

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال غيره : يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالطَّبَانَةِ لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَلِيلَتِهِ فِيمَا أَنْ يَحْطُلُهَا : أَي يَكُفُّهَا عَنِ الطُّهُورِ أَوْ يَغَارَ فَيَغْضَبُ وَرَفَعَ فَيَحْطُلُ عَلَى الْاسْتِنَافِ . وَرَجُلٌ حَاطِلٌ كَكَتِفٍ وَشَدَّادٍ وَصَبُورٍ : مُقْتَدِرٌ يُحَاسِبُ أَهْلَهُ بِالذِّفْقَةِ أَي بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ اقْتَصَرَ الصَّاعِنِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ الْأَوْلَادِينَ وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّلَاثَ . وَالْحَاطِلَانُ بِالْكَسْرِ : الْاسْمُ مِنْهُ قَالَ مَنَظُورٌ بِنِ حَيْثُ الْأَسَدِيُّ :

تُعَيِّرُ نَبِيَّ الْحَاطِلَانَ أُمَّمٌ مُغَلَّسٌ ... فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْذِرُ فِينِي بِرِدَائِيَا
الْحَاطِلَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَشْيُ الْغَضْبَانِ . قَدْ حَاطَلَ الْمَشِي حَاطِلَانًا : إِذَا كَفَّ
بِعَضِّ مَشْيِهِ قَالَ الْمَرَّارُ بِنُ مُنْقِذٍ :
وَدَشَّوَتْ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ ... فَهُوَ يَمَشِي حَاطِلَانًا كَالذِّقْرِ وَقَدْ حَاطَلَ
يَحْطُلُ قَالَ :

فَطَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيٌّ ... خَفِيفَ الْمَشِيِّ يَحْطُلُ مُسْتَكِينًا أَي يَكُفُّ بَعْضَ
مَشْيِهِ . وَالْكَبِشُ الذِّقْرُ : الَّذِي قَدْ التَوَى عِرْقُ فِي عِرْقُوبِهِ فَهُوَ يَكُفُّ بَعْضَ مَشْيِهِ
وَحَاطَلَ الْبَعِيرُ كَفَرِحَ : أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْطَلِ وَنَصَّ أَبِي حَيَّانُ :
مَرَضَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْطَلِ فَهُوَ حَاطِلٌ كَكَتِفٍ مِنْ إِبِلٍ حَاطَلَى كَسَكَارَى . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : بَعِيرٌ حَاطِلٌ : رَعَى الْحَنْطَلِ فَمَرَضَ عَنْهُ . قَالَ غَيْرُهُ : وَقَلَّ مَا يَأْكُلُهُ
وَمِنْهُ اشْتَقَّ بَعْضُهُمُ الْحَنْطَلِ وَدَكَمَ بِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ مِنْهُمُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَذَكَرَهُ
الْمَصْنُوفُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . حَاطَلَاتُ
الذِّخْلَةُ مِثْلُ حَاطَلَاتٍ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنِ اللَّيْثِ . حَاطَلَاتُ الشَّاةُ
حَاطَلًا : طَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا وَهِيَ حَاطُولٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ : الْحَاطُولُ : النَّاقَةُ الَّتِي وَرَمَ ضَرْعُهَا وَخَبِثَ لَبْدُهَا وَالشَّاةُ
كَذَاكَ وَقَدْ حَاطَلَاتُ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحَاطِلُ : غَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَمَنْعُهُ إِيَّاهَا مِنَ
التَّصَرُّفِ وَالْمَشِيِّ . وَحَاطَلَ يَحْطُلُ : مَشَى فِي شِقِّ مَنِ شَكَاةٍ فَهُوَ حَاطِلٌ نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
" مَرَّ بِنَا يَحْطُلُ طَالِعًا وَالْحَاطِلَانُ مُحْرَكَةٌ : عَرَجُ الرَّجُلِ . وَأَحْطَلَ
الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْحَنْطَلُ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّبْعِ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ :

الحَاطِلُ : المُقَمَّصِرُ فِي مَشِيئِهِ مِنْ أَلَمٍ أَوْ غَضَبٍ . وَالْحَطُّولُ : البَخِيلُ .

ح - ف - ل .

حَفَلَ الماءُ كذا اللَّيْنُ فِي الضَّرْعِ يَحْفِلُ بالكسر حَفْلًا وَحَفُولًا وَحَفِيلًا :

اجْتَمَعَ كَتَحَفَّ لَ واحْتَفَلَ وَحَفَّ لَهُ هُوَ تَحْفِيلًا وَحَفْلَاهُ حَفْلًا . حَفَلَ

الوادي بالسَّيلِ : جاء بِمِلاءِ جَنَبَيْهِ . وفي الصَّحاحِ : شُعْبَةُ حافِلٌ ووادي

حافِلٌ : إذا كَثُرَ سَيْلُهُما كاحْتَفَلَ قال صَخْرُ الغَيِّ : .

أبا المَثَلِمْ أَقْصِرْ قَبيلَ فاقِرَةٍ . . . إذا تُصَيَّبَ سَماءُ الأَرَفِ تَحْتَفَلَ